

إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تسرف ولو كنت على نهر جار» فإن السواد الأعظم منا تسرف ونحن لسنا على نهر جارٍ أو غير جارٍ، بل نحن في واقع الأمر نعيش في صحراء جرداء إذا شمّ ترابها الجملُ أنَّ من الألم لمعرفة بطول الطريق وشح الماء،